

وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم

إعداد

د/ هاني محمد محي الدين شريعة

دكتوراه في تكنولوجيا التعليم

وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية

قبول النشر : ٢٠١٨ / ٠٩ / ١٥

استلام البحث : ٢٠١٨ / ٠٨ / ٢٥

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في بحثه واستخدم استبانة إلكترونية قام بتوزيعها عشوائياً على عينة الدراسة من أجل جمع البيانات اللازمة للبحث ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية وعددها (٥٠) مدرسة أما عدد المعلمين والمعلمات فإنه يزيد عن (١٦٠٠) معلماً ومعلمة) وفي حين وصل عدد أفراد عينة الدراسة إلى (٢٥٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٠٥) معلماً و(١٤٥) معلمة. وقد استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : أنه ومن وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم كانت متوسطة ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: الإبداع، التعزيز، الإدارة المدرسية، الطيبة والوسطية

Abstract:

This study aims to identify the views of teachers in the Directorate of Education for Altaybah and Alwasteyah schools in Irbid governorate on the role of school administration in developing and enhancing their creativity. The researcher used the descriptive method in his research and he used an electronic questionnaire distributed randomly on the research sample in order to collect the necessary data for research. The research community consists of teachers and teachers of the public schools in the Directorate of Education for Altaybah and Alwasteyah schools of (50) The number of teachers and teachers is more than (1600 teachers), while the number of members of the research sample (250) teachers and teachers (105) teachers and (145) teachers. The researcher used many statistical methods through the Social Statistics Package (SPSS) in the analysis of the data. Among the most important conclusions reached by the researcher: It is from the point of view of the teachers in the Directorate of Education for Altaybah and Alwasteyah of Irbid governorate about the role of school administration in developing and enhancing their creativity was medium , and the existence of differences of statistical significance in the opinions of the sample on the study tool according to the variable of experience. The study tool according to the variable (scientific qualification).

Key words: Creativity, reinforcement, school administration, Altaybah and Alwasteyah.

المقدمة:

الإبداع هو أفكار جديدة ومفيدة وملتصدة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، وهو من أبرز المزايا العقلية التي فضّل بها الله سبحانه وتعالى الإنسان على غيره من المخلوقات، وقد ساعدت تلك الميزة البشرية على التطور منذ أقدم العصور عن طريق حل المشكلات، وإيجاد الطرق لسد الاحتياجات الأساسية وتوفير إمكانيات الرفاهية .

والإبداع والابتكار من الضرورات، والعناصر المهمة، والسمات الأساسية التي ينبغي توفرها في مدير المدرسة العصري، وذلك نتيجة لتزايد الطموحات، وتعدد

الحاجات، وتنوعها، وتشكل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها جميعاً نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية، وقيادة مدرسة العصر. وهي بلا شك أحوج ما تكون إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والابتكار، والتجديد، والديناميكية في مناحي العمل الإداري كلها (الخوaja، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الإبداع والمبدعين في بعض البلاد العربية، إلا أنها لا تزال جهوداً محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين. ومع هذا فما نشهده من جهود مخصصة في تطوير التعليم، تجعلنا متفائلين بإمكانية تحويل مدارسنا - قريبا إن شاء الله - من مدارس تقليدية إلى مدارس فعّالة، يجد فيها كل تلميذ الرعاية التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله وتسهم بدور فعّال في رعاية المبدعين والمتفوقين (الزبيدي، ٢٠٠١).

واليوم، وفي ظل التطور الهائل والكبير في عملية التعليم أصبح على الإدارات المدرسية أن تبذل قصارى جهودها في سبيل رفعة وتنمية وتعزيز الإبداع لدى المعلمين ، وهذا التطور كان سبباً رئيساً لإجراء هذه الدراسة المسحية التي تهدف أساساً إلى تسليط الضوء على وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم مما يوفر مصدراً حقيقياً لصنّاع القرار سواء في مركز المديرية أم لمدرّاء المدارس أنفسهم لأنهم قادة تربويون ويقع عليهم العبء الأكبر في إنجاح العملية التعليمية في مدارسهم وكل ذلك يصب في تحسين وتطوير عملية التعلّم والتعليم في مدارس هذه المديرية.

مشكلة الدراسة:

نشأ الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من خلال عمل الباحث مشرفاً عاماً بمديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية في محافظة إربد ، حيث لاحظ تفاوتاً واضحاً بين اهتمام الإدارات المدرسية بتنمية وتعزيز الإبداع لدى المعلمين وبين ما تنادي به وزارة التربية والتعليم حول نفس الموضوع . من هنا جاءت الدراسة ليسلط الضوء على أهمية تنمية وتعزيز الإبداع لدى المعلمين من قبل الإدارات المدرسية .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة ما يلي:

- وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم.
- معرفة أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة) على موضوع الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١. ما هي وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة)

أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها عن المعلمين للمرحلتين الأساسية والثانوية في شمال الأردن حسب علم الباحث.
 - تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته.
 - تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع.
 - النتائج والتوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة ستساعد في تنمية وتعزيز الإبداع في المدارس.
 - توعية مدراء المدارس بأهمية دورهم في مجال تنمية وتعزيز الإبداع.
- منهج الدراسة :** نظراً لطبيعة هذه الدراسة والأهداف التي وضعت من أجلها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

أداة الدراسة : الاستبانة .

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة معلمو ومعلمات مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد والذين يزيد عددهم عن (١٦٠٠) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية ، حيث اشتملت العينة على ٢٥٠ معلماً ومعلمة بواقع ١٠٥ معلماً ١٤٥ معلمة من مختلف التخصصات ومن مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم.

الحدود المكانية : مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد.

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

مصطلحات الدراسة:

المعلم : هو الموظف المسؤول عن تقديم المادة المقررة من وزارة التربية والتعليم حسب تخصصه ويقوم بجميع متطلبات ومسؤوليات وظيفته التي حددتها الوزارة.

المدير: هو الموظف المسؤول في المدرسة بناءً على مؤهلات علمية وتربوية تحددتها وزارة التربية والتعليم ليقوم بإدارة المدرسة بكافة جوانبها التعليمية والإدارية والمالية ويعد الخطط الإجرائية والتطويرية ويتابع كافة شؤون المدرسة ويتقيد بجميع مسؤوليات ومهام وظيفته كما حددتها الوزارة.

المدارس: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد.

مديرية التربية والتعليم: هي الجهة المسؤولة أمام وزارة التربية والتعليم عن تقديم جميع الخدمات التعليمية وما يتعلق بعملية التعليم لمجموعة من المدارس الحكومية والخاصة ضمن منطقة جغرافية محددة.

الوزارة: وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الإبداع: مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد، بما يتوفر لديه من قدرات عقلية وفكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة؛ ينتج إنتاجاً نافعاً له، أو للمنظمة التي يعمل فيها، أو المجتمع الذي يعيش فيه (النمر، 2001).

التعزيز: هو عملية دعم السلوك أو الفعل المناسب من أجل زيادة فرص تكراره في المستقبل من خلال تقديم معزز إيجابي للشخص الذي يقوم بذلك السلوك.

وصف عينة الدراسة:

لقد احتوت الدراسة على عدد من المتغيرات التي تتعلق بأفراد عينة الدراسة مثل الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. سوف نقدم هنا وصفاً إحصائياً لهذه العينة وذلك من خلال تكراراتهم ونسبهم المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري. وفيما يلي وصف إحصائي لعينة الدراسة:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس

النسبة المئوية	التكرار	توزيع عينة أفراد العينة وفقاً للجنس
٤٢%	١٠٥	الذكور
٥٨%	١٤٥	الإناث
١٠٠%	٢٥٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن ١٤٥ من أفراد الدراسة هم من الإناث وبنسبة ٥٨% في حين أن عدد الذكور هو ١٠٥ ويشكلون ٤٢% وعلى الرغم من أن عدد الإناث أكبر من الذكور إلا أن ذلك لا يشكل فرقا كبيرا.

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	توزيع عينة أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي
١,٢%	٣	الدكتوراه

الماجستير	١٣	٥,٢%
الدبلوم العالي	٦٥	٢٦,٠%
البكالوريوس	١٥٧	٦٢,٨%
الدبلوم	١٢	٤,٨%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

بالنسبة للمؤهل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة فإننا نلاحظ حسب الجدول أعلاه أن من يحملون مؤهل الدبلوم قبل البكالوريوس كان عددهم ١٢ وبنسبة ٤,٨% في حين أن عدد من يحملون شهادة البكالوريوس كان عددهم ١٥٧ بنسبة وصلت إلى ٦٢,٨%. أما من كانوا يحملون مؤهل الدبلوم العالي بعد البكالوريوس فقد كان عددهم ٦٥ شكلوا ما نسبته ٢٦%، ومن كانوا يحملون مؤهل الماجستير وصل عددهم إلى ١٣ وبنسبة ٥,٢% وأخيراً حملة الدكتوراة من المعلمين لم يتجاوز عددهم عن ٣ وبنسبة ١,٢%.

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	توزيع عينة أفراد العينة وفقاً لسنين الخبرة
٢٤,٨%	٦٢	٥ سنوات أو أقل
٤٩,٦%	١٢٤	من ٥ إلى ١٠ سنوات
٢٥,٦%	٦٤	١٠ سنوات فأكثر
١٠٠%	٢٥٠	المجموع

أما فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة؛ فكما نلاحظ بأعلاه جدولاً يبين توزيع أفراد العينة وسنوات خبراتهم، حيث أن عدد من كانت خبرتهم دون الخمس سنوات وصل إلى ٦٢ وقد شكل ما نسبته ٢٤,٨%، في حين كان العدد ١٢٤ لمن تراوحت سنوات خبراتهم بين الخمس والعشر سنوات وبنسبة ٤٩,٦% من العدد الكلي، أخيراً كان عدد من زادت سنوات خبراتهم عن العشر سنوات ٦٤ وبنسبة ٢٥,٦%.

أداة الدراسة:

لغايات جمع المعلومات فانه سيتم الاستعانة باستبانة تحتوي على أسئلة على شكل فقرات عددها (٢٧) فقرة ويطلب فيها من أفراد العينة الإجابة على هذه الأسئلة . وقد تم توزيعها على أفراد العينة الذين تم اختيارهم عشوائياً للإجابة عليها. حيث تم إعداد هذه الاستمارة من خلال بعض الخدمات التي يقدمها موقع جوجل Google ويعد إعدادها يتم إرسالها إلى أفراد العينة الذين بدورهم يقومون بالإجابة عنها وتصل استجاباتهم للباحث بشكل إلكتروني مباشر دون جهد منهم مع ملاحظة أنه لا يمكن لفرد أن يرسل الاستمارة إلا إذا أجاب عن جميع الأسئلة حيث أن النظام يشعره بوجود نقص

في إجاباته وعليه أن يكملها ليتمكن من إرسالها للباحث وإلا لن يتمكن من ذلك. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم إرفاق أرقام الهواتف التي تعطي الفرصة لأفراد العينة بالاتصال بالباحث فيما لو حدث أي غموض في بعض الأسئلة حيث يقوم بمساعدتهم على ملئ الاستمارة بالشكل المطلوب. مع العلم فقد تم اعتماد الاستمارة في صورتها النهائية بعد عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والتعليم والإدارة المدرسية. والحقيقة أن الباحث قد أجرى عدد من الفحوصات على بعض المتطوعين للتأكد من التالية: جودة ونوعية الأسئلة، ضمان الإجابة على جميع الأسئلة وبشكل واضح حيث أنه لا يمكن استلام أي استمارة ناقصة، سلامة نقل المعلومات، السرية التامة، القدرة على توفير قواعد بيانات تمكنا لاحقاً من إجراء التحليلات الإحصائية، إجراء التحليلات الإحصائية البسيطة، وفعالية العملية من حيث السرعة والدقة. وقد بشرت جميعها بفعاليتها مما يمكن القول أنه من الممكن الاعتماد عليها أكثر من الطرق التقليدية المعروفة. وبعد الحصول على عدد كاف من الاستجابات بدأت عملية تحليل الاستجابات من خلال برنامج المعالجة الإحصائي المشهور SPSS. وقد تم لأغراض التحليل اعتماد مقياس ليكارت الخماسي بحيث تم إعطاء كل استجابة درجة إحصائية من ١-٥ وذلك على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
١	٢	٣	٤

ولتحديد طول المقياس الخماسي فقد تم حساب المدى $(٥-١) = ٤$ ثم قسمته على عدد الدرجات الذي يساوي (٥) المقياس. وهكذا فقد كان طول الفترة = $٠,٨$ بحيث أصبحت الفترات التالية تمثل ما يقابلها وهي كالتالي:

١ إلى ١,٧٩	موافق بشدة
١,٨٠ إلى ٢,٥٩	موافق
٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	محايد
٣,٤٠ إلى ٤,١٩	غير موافق
٤,٢٠ إلى ٥	غير موافق بشدة

وللتعليق على المتوسط الحسابي لفقرات أداة الدراسة فقد تم إيجاد طول الفترة من خلال قسمة الفرق بين الحد الأعلى للاستجابة والحد الأدنى لها على عدد المستويات المراد اختيارها وهي ثلاثة مستويات ، وبالأرقام يكون على الشكل التالي : $(٥-١)/٣$ وتساوي ١,٣٣ وبالتالي تكون المستويات الثلاثة على النحو التالي :

درجة تقييم منخفضة	من ١- ٢,٣٣
درجة تقييم متوسطة	من ٢,٣٤ - ٣,٦٦

درجة تقييم مرتفعة	من ٣,٦٧ - ٥,٠٠
-------------------	----------------

وقد تم اختيار مقياس كرونباخ ألفا لقياس معامل الثبات وهو واحد من مقاييس الثبات المختلفة والمستعملة لقياس معامل الثبات في الاستبانات. والحقيقة أن استخدام هذا المقياس كان لما يتميز به عن غيره من المقاييس وما يهمننا من هذه الميزات توفره على برنامج التحليل الإحصائي SPSS ناهيك عن أنه يمكننا من تعديل معامل الثبات برفعه من خلال حذف بعض المتغيرات سواء مفردة أو أكثر عندما يكون معامل تميزه ضعيف أو سالب. تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة بشكل كلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وكان يساوي (٠,٨٢). أما ثبات أداة الدراسة فقد كان يساوي (٠,٨٧) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بيرسون وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلдан (٢٠٠٩)، ورقة بحثية : دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين.

أهم أهداف الدراسة : التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، ودرجة ممارسة القيادة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي لمناسبة هذا النمط من الدراسات وبلغت عينة الدراسة (٣٠٣) بنسبة (١١%) من المجتمع الأصلي البالغ (٣٤١٦).

أهم النتائج : توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المستوى المعرفي لدى المعلمين على درجة واحدة من الاهتمام ، كما أن القيادة المدرسية من خلال التوجيهات والإرشادات تساوي بين جميع المؤهلات دون تمييز.

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين لمتغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين ذوي الخدمة الأقل قد التحقوا بالجامعات وحصلوا على دبلوم تربية والالتحاق بالعديد من الدورات المكثفة التي تعدها الإدارة التعليمية، فتساوا جميعاً مع ذوي سنوات الخدمة الطويلة.

دراسة عبد الناصر السويطي (٢٠١٥)، ورقة بحثية : دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها.

أهم أهداف الدراسة : التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل).

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني باستخدام أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبانة مكونة من ٣٩ فقرة إضافة لسؤال مقالي. وتم تطبيق الأداة على عينة من مجتمع الدراسة عددها ١٩٦ مديراً ومديرة.

أهم النتائج : توصلت الدراسة إلى أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة 86.7%. وأن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 75%. وفي مجال المجتمع المحلي في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 70.4%. وفي مجال البيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 70.4%. أما مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة 68.1%. وأن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها بلغت 76.4%، وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو الأسئلة. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة محمود موسى النعيمي (٢٠١٦)، ورقة بحثية : معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبه عمان ومن وجهة نظر المعلمين .

أهم أهداف الدراسة: التعرف على الفروق بين أفراد العينة حول تنمية الإبداع لدى المعلمين وفقاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، باستخدام أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبانة تحوي ٢٧ فقرة. تم تطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمكون من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبه عمان.

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة حسب المعيار المستخدم في الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي

مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين تبعا لاختلاف المؤهل العلمي.

دراسة محمد فتحي اللخاوي (٢٠٠٨)، رسالة ماجستير غير منشورة: دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم وسبل تطويره.

أهم أهداف الدراسة : التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لمعلمهم من وجهة نظر المعلمين . والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات قطاع غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة وعرض سبل تطوير دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات قطاع غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية بمحافظات غزة للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) وكان عددهم (٢٧٤٢) معلماً ومعلمة بحيث توزعوا على الشكل التالي: (١٦٣١) معلم و(١١١١) معلمة من كافة التخصصات.

أهم النتائج : توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول المجالات الثلاثة الأولى (التخطيط للدروس- تنفيذ الدرس - المنهاج) تعزى لجنس أفراد عينة الدراسة حول مجال (إدارة الصف، والتقويم) تعزى لجنس المعلم. وعدم وجود فروق في متوسط درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (١-٥ ، ٦-١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات) في المجالات الخمسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف للتعرف على وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم ، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما هي وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات مجالات الدراسة وأداة الدراسة ككل ، والجدول رقم (٤) توضح ذلك. حيث أن درجة تقييم منخفضة من ١- ٢,٣٣. درجة تقييم متوسطة من ٢,٣٤ - ٣,٦٦. درجة تقييم مرتفعة من ٣,٦٧ - ٥,٠٠

جدول رقم (٤)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تخصص الإدارة ميزانية خاصة للأنشطة الإبداعية.	٣,٢٠	١,٤٢	متوسطة
٢	تساعد الإدارة في إعداد وتنفيذ خطط اثرانية لتنمية الإبداع.	٣,٢١	١,٢٨	متوسطة
٣	تُسهّل الإدارة تفعيل الأنشطة الإبداعية.	٢,٩٠	١,٢٦	متوسطة
٤	تشارك الإدارة المعلمين المبدعين في وضع وتنفيذ الخطط.	٣,٣٣	١,٣٤	متوسطة
٥	تشجع الإدارة المعلمين على الالتحاق بدورات حول الإبداع.	٣,٥٦	١,١٠	متوسطة
٦	تشجع الإدارة المعلمين على تنفيذ أنشطة ابداعية.	٣,٠٩	١,٣٠	متوسطة
٧	تشجع الإدارة المعلمين وتحفزهم لتفعيل الأنشطة الإبداعية.	٣,٥٢	١,١٢	متوسطة
٨	تشجع الإدارة على عمل أبحاث اجرائية مفيدة لتحقيق النمو المهني.	٢,٢٧	١,٠١	ضعيفة
٩	تشجع على تنوع المصادر الداعمة للإبداع.	٣,٢٨	١,٣٠	متوسطة
١٠	تُطلع الإدارة المعلمين على آخر المستجدات التربوية التي تشجع على الإبداع.	٢,٤٤	١,٤٤	متوسطة
١١	تعقد الإدارة ورش عصف ذهني بينها وبين المعلمين.	٣,٣٤	١,٣١	متوسطة
١٢	تعقد الإدارة ورش وندوات حول الإبداع.	٣,٢١	١,٢٥	متوسطة
١٣	تعمل الإدارة على استضافة مبدعين لتحفيز المعلمين.	٣,٤٤	١,٣١	متوسطة
١٤	تعمل الإدارة على أن تكون الاختبارات بما يدعم الإبداع.	٣,١٨	١,٣٠	متوسطة

١٥	تعمل الإدارة على أن يكون هناك لقاءات دورية بين المعلمين المبدعين.	٣,٢٣	١,١٤	متوسطة
١٦	تعمل الإدارة على تحفيز المعلمين المبدعين معنوياً.	٣,٤٤	١,١٢	متوسطة
١٧	تعمل الإدارة على تشجيع تبادل الخبرات بين معلمين من مدارس اخرى.	٣,٥٥	١,٢٤	متوسطة
١٨	تعمل الإدارة على تقييم الأنشطة الإبداعية وتقديم تغذية راجعة.	٢,١٠	١,٤٥	ضعيفة
١٩	تعمل الإدارة على توزيع الأعمال الإبداعية بين المعلمين بعدالة.	٣,٣٢	١,٠١	متوسطة
٢٠	تعمل الإدارة على توفير بيئة تنافسية شريفة لتنمية الإبداع.	٣,٢٧	١,٣٤	متوسطة
٢١	تعمل الإدارة على نشر قصص نجاح المعلمين المبدعين.	٣,٦٩	١,٣٢	مرتفعة
٢٢	تعمل الإدارة مع المعلمين على اكتشاف الطلبة المبدعين ودعمهم والتعامل معهم.	٣,٣٤	١,١٢	متوسطة
٢٣	تفوض الإدارة الصلاحيات للمعلمين لتفعيل الأنشطة الإبداعية.	٣,٢٢	١,٢٥	متوسطة
٢٤	تنفذ الإدارة رحلات علمية وثقافية لتنمية الإبداع.	٢,١٧	١,٠٩	ضعيفة
٢٥	توزع الإدارة الصفوف والأنصبة بين المعلمين حسب الإبداع.	٣,٠٥	١,٨٠	متوسطة
٢٦	توفر الإدارة مناخاً وبيئياً مدرسية داعمة للإبداع.	٣,١٨	١,٢٣	متوسطة
٢٧	تؤكد الإدارة على ربط المنهاج بأنشطة ابداعية.	٣,٠٩	١,٢٤	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع لديهم لجميع فقرات الأداة كانت تتراوح بين (٢,١٠ - ٣,٦٩) ، حيث برزت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص "تعمل الإدارة على نشر قصص نجاح المعلمين المبدعين." ودرجة مرتفعة، ثم تليها الفقرة رقم (٥) بمتوسط ٣,٥٦ والتي تنص "تشجع الإدارة المعلمين على الالتحاق بدورات حول الإبداع." ودرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (٣,١٦) ودرجة متوسطة. تليها الفقرة رقم (٧) والتي تنص "تشجع الإدارة المعلمين وتحفزهم لتفعيل الأنشطة الإبداعية." بدرجة متوسطة

وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٢ . فيما حُلت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٨) بمتوسط حسابي بلغ ٢,١٠ وبدرجة ضعيفة حيث كانت تنص الفقرة " تعمل الإدارة على تقييم الأنشطة الإبداعية وتقديم تغذية راجعة." .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة).

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق كما هو موضح في الجداول (٥-٦).

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق تبعاً للجنس

المتغير	المستوى	المتوسط	الانحراف	T	الدلالة
الجنس	ذكر	٢,٧٢	١,١٤	٢,٨٧	٠,٠٠
	أنثى	٣,٢٩	٠,٨٩		

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير (الجنس)، وبقيمة دالة إحصائية (ت=٢,٨٧) لصالح الإناث وبمتوسط حسابي (٣,٢٩).

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	دبلوم	٣,٢٢	١,٠٢
	بكالوريوس	٣,٦٧	١,٠٦
	دبلوم عالي	٢,٧١	٠,٩٨
	ماجستير	٣,١٨	١,١٢
	دكتورة	٣,٥٠	١,١٦
الخبرة	خمس سنوات أو أقل	٣,٤٨	١,١٧
	من ٥ الى ١٠ سنوات	٢,٩٢	٠,٩٠
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٥٦	١,٠٨

يظهر من الجدول رقم (٦) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة)، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الاداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	٥,٣١١	٢	٢,٦٥٥٥	٢,٦٥	٠,٠٦
الخبرة في الوزارة	٦,٧٥٩	٢	٣,٣٧٩٥	٣,٣٧	٠,٠٣
المجموع	١٢,٠٧٠	٤			

يلاحظ من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي) ، وبقيمة دالة إحصائية (ف=2.65). فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة ، وبقيمة دالة إحصائية (ف=3.37).

النتائج :

- أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية وتعزيز الإبداع من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس والخبرة) فيما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي) .

التوصيات

- تنمية مدرء المدارس مهنياً وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في دعم وتعزيز الإبداع لدى المعلمين .
- توعية المعلمين من خلال إداراتهم بأهمية الإبداع في عملهم .
- الحرص على أن يدخل الإبداع في المناهج الدراسية والذي بدوره يعمل على لفت انتباه الجميع لأهمية الإبداع في التعليم .

- ٤ . توفير ما يلزم من تسهيلات ووسائل مادية ومعنوية داخل المؤسسات التعليمية والتي تساند المعلمين في الابتكار والإبداع .
- ٥ . لا بد من وجود دور فاعل للمؤسسات الوطنية سواء العامة أو الخاصة في دعم الإبداع وتعزيزه خاصة تلك المؤسسات التي يكون للإبداع وتعزيزه مكان فيها .
- ٦ . ضرورة أن تقوم الإدارات المدرسية بتقييم الأنشطة الإبداعية وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين وبصورة دورية و فقط جدول زمني طوال العام الدراسي .
- ٧ . عملية اختيار المدراء الجدد لا بد أن تكون مدروسة وضمن أسس منتقاة ولا بد أن يدخل بها تميز المعلمين ، فكلما كان المعلم متميزاً أو حاصلاً على جائزة الملكة رانيا للتميز كلما كان داعماً ومعززاً للإبداع عند غيره .
- ٨ . إشراك مدراء المدارس ومعلميهم بدورات وورش تدريبية لها علاقة قوية بمواضيع الإبداع والتعزيز والموهبة والأنشطة المرافقة للمناهج .

المراجع:

- الحر، خالد (٢٠٠٥). الإدارة والمدير، منشورات مركز ادارة الموارد البشرية، الرياض، السعودية.
- الحيزان، عبد الإله إبراهيم (٢٠٠٥). لمحات عامة في التفكير الإبداعي. الرياض : مطابع أضواء المنتدى.
- الخوارج، عبد الفتاح (٢٠٠٤). تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- د.العاجز، فؤاد علي وشلدان، فايز كمال (٢٠٠٩). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. بحث لمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين.
- الزبيدي، سلمان عاشور (٢٠٠١). الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا..
- السويطي، عبدالناصر (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ٢٧، ٢٢-٥٠.
- الخلاوي، محمد فتحي (٢٠٠٨): دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النعيمي، محمود موسى. معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قسبة عمان ومن وجهة نظر المعلمين: مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية في العلوم الرياضية، ٢٠ تموز ٢٠١٦. المجلد الثاني. الأردن: التكاملية في العلوم الرياضية، ٢٠١٦ / ١١٩-١٣٤.